نائب الرئيس في الملتقى الوطني للمبدعين الشباب الفائزين بجوائز رئيس الجمهورية:

إنجازات الشباب وإبداعاتهم تبعث على الفخر وتجسد وحدة الوطن

وزير الشباب: برنامج الرئيس الانتخابي تضمن مشاريع استراتيجية للشباب هدفها حمايتهم من البطالة و الفقر والتطرف

صنعاء / سبأ :

حضر الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية اليوم حفل الملتقى الوطني للمبدعين الشباب الفائزين بجوائز رئيس الجمهورية منذ العام 1999م حتى العام 2006م والذي أقيم في صالة 22 مايو الرياضية في العاصمة صنعاء .

وكان في استقباله الأخوة وزير الشباب والرياضة حمود محمد عباد والوكيل الأول للوزارة معمر الارياني والمفوض العام للكشافة عبدالله علي عبيد وأمين عام جائزة رئيس الجمهورية للشباب فؤاد الروحاني.

وفي الاحتفال الذي حضره مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الثقافية الدكتور عبدالعزيز المقالح وعدد كبير من أعضاء مجالس الوزراء والنواب والشورى ورئيس جامعة صنعاء الدكتور خالد طميم والشخصيات الثقافية ألقى نائب رئيس الجمهورية كلمة أعرب في مستهلها عن سروره البالغ وارتياحه العميق لحضور هذه المناسبة التي تعنى وتهتم بالإبداعات الشبابية المتعددة الجوانب والمجالات .

وقال» أنا سعيد اليوم بحضور هذا اللقاء الكبير والجامع وبمناسبة تتصل بالشباب وإبداعاتهم العلمية والأدبية بكل معانيها وفروعها احتفاء بالإنتاج البارز للشباب الذي يمثل الراهن والمستقبل وبكل ما تعنيه الكلمة ، وكانت اهتمامات فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية قد انطلقت من هذه الرؤى».

وتابع قائلا» وبهذه المناسبة العظيمة انقل إليكم تحيات فخامة الأخ الرئيس ومن خلالكم إلى شريحة الشباب في جميع محافظات الجمهورية من المهرة إلى صعدة هذا الشباب اليمني التواق إلى الغد المشرق المنير بعطاءاته وإبداعاته واختراعاته والذي يتوجه لانجاز المجد الكبير والعظيم لوطن الثاني والعشرين من مايو».

ونوه الأخ عبدربه منصور هادي على أن قاعدة انجازات الشباب بإبداعاتهم المتنوعة تتسع عاماً عن عام بصورة تبعث على الفخر والاعتزاز، مثمنا في هذا الصدد الجهود العظيمة التي يسجلها الشباب في مجالات الإبداع الإنتاجي بكل صوره وجوانبه.

ووجه الأخ نائب الرئيس بان يكون هناك قطاع مختص في وزارة الشباب والرياضية يهتم برعاية تلك الإبداعات والاختراعات الشبابية بالتواصل المستمر والتنسيق مع فروع الوزارة في المحافظات كي تتسع رقعة المشاركة باعتبار شريحة الشباب من أكبر الشرائح العمرية السكانية في البلاد وبما يتيح لهم الفرصة في تحقيق مواهبهم.

وأضاف» ومن المؤكد أن جميع التواقين للعلوم والعلم والعطاء ينتظرونها بكل شغف، وهو شرف رفيع يتمناه جميع الشباب خاصة أولئك المبدعون».

وتطرق الأخ نائب رئيس الجمهورية إلى فكرة إنشاء مدارس ثانوية للمبدعين الأوائل والطامحين إلى المستقبل الزاهر على أن تكون في كل عاصمة محافظة مدرسة ثانوية للبنين وأخرى للبنات يكون من أوليات مهامها اكتشاف الميول والمواهب في كل جوانب الإبداع ومن ثم رعايتها وتقديم العناية اللازمة في التطوير وتسهيل ما يحتاج إليها ذلك من تبصير علمي ورعاية واهتمام.

وعبر الأخ نائب رئيس الجمهورية في ختام كلمته عن التقدير والشكر لقيادة وزارة الشباب والرياضة لما تبذله من استقطاب ورعاية لجهود الشباب في مجالات الرياضة بكل صورها وكذا الإبداعات الاختراعية والإنتاجية والثقافية التي تصب جميعها في خانة النهوض الوطني الشامل وتعميق الولاء الوطني على طريق الشموخ المتعاظم لوطن الثاني والعشرين من مايو المجيد .

وكان الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية قد زار جناح العروض الخاص بإنتاج الشباب الفائزين بجوائز رئيس الجمهورية مستهلا التدشين بالإبريق السحري الذي اخترعه احد الشباب بتحكمات آليات عجيبة من حيث تقديرات التحضير للقهوة أو الشاي بالإشارة الكهربائية والتقنين الإرشادي لذلك وكما شاهد في الجناح نماذج من الصور تعكس الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية بكل حركاتها الراهنة والماضية .

واطلع أيضاً على مخترعات الشباب من أجهزة العادم (صديق البيئة) الذي يتخلص من مخلفات عوادم السيارات وجوانب إبداعية في مجالات الطب والتي كانت من انجازات الشباب الهواة والساعين بجد من اجل الغد المشرق.

وقد دون الأخ نائب الرئيس كلمة في سجل الزيارات عبر فيها عن إعجابه وتقديره لتلك الانجازات الشبابية التي عكست مدى الطموح لديهم في سبيل استمرار التطور الحياتي والمحاولات الجادة لمواكبة روح العصر الحديث في كل ما ينتجه وينجزه على مختلف المسارات الحياتية.

وكان وزير الشباب والرياضة حمود محمد عباد رئيس مجلس أمناء جوائز رئيس الجمهورية للشباب، ألقى كلمة أكد فيها أن حفل تكريم الفائزين بالجوائز في عدد من المجالات الإبداعية والعلمية وتزامنه مع بداية العام الهجري الجديد يشير إلى الترابط الوثيق بين سمو الرسالة المحمدية إلى العالمين وبين الشباب الذين يحملون على عواتقهم مسئولية خالدة نحو دينهم وأوطانهم.

وقال : إن الملتقى الوطني للمبدعين الشباب الذي جاء في رحاب جائزة الرئيس للشباب ، يجسد الوحدة الوطنية ويشكل تنوعاً إبداعياً للشباب في مجالات القرآن الكريم والفنون والآداب والعلوم.. مؤكداً أن الشباب هم بناة الوطن وعنوان تقدمه وقوته بعلمهم وإبداعاتهم التي تسهم في تعزيز مسيرة الوحدة، وفي مواجهة أعداء الوطن الحالمين بترهات الانفصال.

وبين وزير الشباب والرياضة أن برنامج فخامة الأخ رئيس الجمهورية الانتخابي تضمن مشاريع استراتيجية هامة للشباب في المجالات السكنية والسمكية والزراعية والاستثمارية والتجارية والتي تهدف إلى الحد من البطالة وحمايتهم من الفقر والتطرف.

وألقى أحد الفائزين بجوائز رئيس الجمهورية للشباب في الدورة الأخيرة 2006م الشاب محمد ناصر المراعبي كلمة عن الفائزين وأشار فيها إلى اهتمام ورعاية فخامة رئيس الجمهورية بأبنائه الشباب، في مختلف المجالات، مؤكداً أن الشباب يمثلون الحراس الأمناء لوحدة الوطن واستقراره، وان الثمار التي تجنى من إبداعات الشباب وانجازاتهم على المستوى العلمي والرياضي ما هي إلا ثمرة البذرة الطيبة التي بذرها رئيس الجمهورية والتي نمت وترعرعت على الخير والعطاء والإبداع.

واشتملت فقرات الحفل على تلاوات عطرة من آيات الذكر الحكيم، لعدد من الفائزين بجائزة رئيس الجمهورية للشباب في مجال القران الكريم وهم صادق النهاري وأيمن سالم احمد وفاطمة الجندبي وأثمار عبادي ، وقد خشعت القلوب والعقول لتلاواتهم التي مثلت نماذج من حفاظ كتاب الله عز وجل المتميزين في الحفظ والتلاوة والتجويد والقراءات السبع.

وقدمت فقرات انشادية وشعرية للشاعرين جلاء الشاطري وعبدالمجيب عبدالقادر من الفائزين بجائزة رئيس الجمهورية للشباب.

كما قدم عدد من الفنانين الشباب وهم شرف القاعدي واشراق صبر وانغام باموسى وفضل الحمامي وفؤاد عبدالواحد لوحة غنائية بعنوان(حكيم أهل اليمن) ، من كلمات الشاعر حسن باحارثة، وألحان الفنان الشاب شرف القاعدي ، نالت استحسان وترحيب الجميع.

بعد ذلك جرى تكريم الفائزين بجوائز رئيس الجمهورية للشباب للعام 2006م ، في عدد من المجالات ، وهم : بشير عبده احمد علي في مجال حفظ وتلاوة القران الكريم (مناصفة)، صادق عبد الله النهاري مجال حفظ القران الكريم (مناصفة) ، احمد على المعرسي مجال الاداب والفنون فن الشعر (مناصفة) ، فضل محمد الحمامي في مجال الآداب والفنون فن الغناء (مناصفة) ، فؤاد عبد الواحد نايف في مجال الاداب والفنون فن الغناء (مناصفة)، زياد ناصر العنسي في مجال الاداب والفنون فنون تشكيلية (مناصفة) ، محمد ناصر الراعبي مجال الاداب والفنون فن النص المسرحي (مناصفة) ،إسكندر لحمد فارع مجال العلوم التطبيقية، سامح يوسف الفقيه في مجال الاداب والفنون فنون تشكيلية (مناصفة) ، نوال سلطام الجوبري في مجال الاداب والفنون فن الشعر (مناصفة) ، نعمة علي عبد الله في مجال الاداب والفنون فن النص المسرحي (مناصفة) ، أمة الحق علي الشرفي في مجال الاداب والفنون فن القصة.

كما جرى تكريم الرياضيين المبرزين في العام 2007م في عدد من الالعاب الرياضية وهم: أولا : بعثة منتخب الشباب الوطني لكرة القدم المتأهل لنهائيات كأس آسيا 2008م : -1 احمد علي بن علي رئيس البعثة -2 عبد السلام الغرباني مدير المنتخب -3 عبد الله فضيل مدرب المنتخب -4 محمود عبيد مدرب المنتخب -5 سعيد حيدرة نعوم مدرب حراس -6 عبد الرحمن قاسم طبيب -7 عبد الرحمن قاسم علاج طبيعي -8 عمر البارك اداري -9 العزي العصامي « نائب مدير الأخبار الرياضية بوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) ، صحفي البعثة -10 محمد عبد الله رجب خدمات البعثة

واللاعبون : 11 – علي العنسي 12 – علي الوصابي -13 عبد الله الشيباني -14 محمد علي صالح -15 اكرم سالم حسين -16 علاء سيف محمد -17عبد الله موسى محمد -18محمد فؤاد محمد -19امين احمد عبد الله -20 باسم سعيد العاقل -21 هاني يسلم سعيد-22 علاء احمد بلعيد 23 ماجد يحي عقيل -24عمار محمد البلي -25 عمار ناصر الكلزي -26 نجيب احمد الحداد -27وائل المصري -28 فيصل بليحيث -29 عبد القادر عمير رزق -30معاذ العامري -31 ايمن هاجري -32 كهيل طارق عثمان -33 محمد الخضر العنبري -34 عمر نجيب با وزير -35 طلال مصطفى الصباحي 36 – صالح حيدرة الشدادي -37 حسين الغازي .

بعثة منتخب الناشئين الوطني لكرة القدم وهم : جمال الخوربي رئيس البعثة ، احمد محمد السهلي مدير المنتخب ، سامي النعاش مدرب المنتخب ، فيصل عبده شمسان مساعد مدرب ، صلاح سالم العزاني مدرب حراس ، عارف محمد قدار طبيب المنتخب ، قاسم احمد علي أخصائي علاج طبيعي ، مصطفى محمد عبد الله اداري ، صالح محمد صالح اداري ، مختار البعداني مراسل صحيفة الثورة بعدن صحفي البعثة.

واللاعبون محمد المسوري ، عصام الورافي ، وليد الحبشي، محمد الشمسي، محمد اليماني، انور الغيثي ، محمد القدسي ، خالد السهمي ، شهاب الصغير، خالد عبد الكريم سعيد ، حسام محمد خليل ، فارس صالح جارالله ، ناصر الهراشي، احمد البيضاني، علي عبده ثابت ، بليغ البليط، عبد الرحمن العماد، عماد الخامري، محمد تعبشان، هاني القعر، وسام الورافي، ناصر الاعواني ، محمد محسن زيد ، طارق الوصابي، رياض ابو الرجال.

وكذلك نجوم اليمن في دورة الألعاب العربية الأخيرة بالقاهرة ومدربيهم وهم:

بعثة المنتخب الوطني للجمباز المدرب نصر الحرازي والنجم الذهبي نشوان الحرازي لاعب.

بعثة المنتخب الوطني للجودو : رفقت ازمانوف مدرب ، وليد الكبزري لاعب، علي خصروف لاعب.

لاعبو المنتخب الوطني لرفع الاثقال :ياسين قائد مدرب رجال ، رضا عبد القادر مدرب اناث، مروان سعيد عبد الحميد لاعب ، عمار فالت لاعب ، اسماء احمد سعيد لاعبه.

بعثة المنتخب الوطني لكرة الطاولة : بارك جي هيون مدرب ، واللاعبون هم : وائل القرشي لفئتي الفردي وال، زوجي ، محمد الحاشدي لفئتي الفردي والزوجي ، عمر الكدس ، طه المحاقري، منير الذبحاني.

بعثة المنتخب الوطني للشطرنج : رائد الاصبحي مدرب رجال ، مجدي جورج مدرب اناث ، واللاعبون النجم الذهبي بشير القديمي ، زندان الزنداني، نظمية عبد السلام ، حاتم الحضراني ، عبده البعداني ، صالح العقربي ، عبد الرحمن نواس.

بعثة المنتخب الوطني للتايكواندو: المدرب الكوري كيم ، واللاعب اكرم النور.

بعثة المنتخب الوطني لالعاب القوى للمعاقين : عامر احمد الواصل مدرب ، علاء عبده النبهاني لاعب.

حضر الحفل الأخوة وكيل اول وزارة الشباب والرياضة معمر الإرياني والوكيل المساعد لقطاع الشباب أحمد العشاري ، وأمين عام مجلس أمناء جوائز رئيس الجمهورية فؤاد الروحاني ورئيس الإتحاد العام لكرة القدم أحمد صالح العيسي ، وعدد من مسؤولي القطاعات الشبابية والرياضية ورؤساء الاتحادات الرياضية.

غضون

فيصل الصوفي

كل أفراد المجتمع داخل دولة تحددت في إطارها هويتهم لديهم بواعث للشعور بالانتماء الوطني والولاء للنظام الذي يرعى مصالحهم ويحمي وجودهم وينسق العلاقات فيما بينهم ويوفر ضمان بقاء الوحدة الوطنية متماسكة .. والموقف من قضية الأرض إذا لم يتسق مع هذه الفلسفة سوف يدمر كل ذلك.

وفي غير مرة نبهنا إلى أهمية التعامل مع قضية الأرض وفق رؤية وطنية ، وعلى سبيلِ المثال كيف يمكن أن نقنع مواطنا بالحفاظ على ولائه وانتمائه الوطني في الوقت الذي يجد فيه أن ليس له في وطنه مساحة اشبار من الأرض يقيم عليها مسكنا له ولعائلتهِ ، بينما هو يلاحظ أن أشخاصاً لديهم دور ومزارع وقصور وفوق ذلك يحصل أحدهم على 1200 قطعة أرض إضافية.. وعندما يوجد مواطن غير قادر على مساحة لبناء مسكن يعيش فيه حتى مماته وفي الوقت نفسه يحصل آخر بوسائل غير مشروعة أو حتى مشروعة على مساحات من الأرض هنا وهناك تفوق حاجته وحاجة نسله الذي سيعيش بعد ألف سِنة، فها هنا قل إن ثمة خطأ فادحاً في التعامل مع قضية الأرض .. أوقل ثمة كارثة وطنية.

الحكومة تمنح مستثمراً مساحة كبيرة من الأرض إما بسعر مخفضٍ أو بالمجان لكي يقيم مشروعاً يشتغل فيه عمال وينتج سلعاً أو خدمات للمواطن، ولا يوجد من ينتقد ذلك، والسببِ أن هذا التصرف لايغيض احداً كونه يحقق منفعة عامة.. كذلك سنلاحظ أنه لاتوجد أي مناهضة فردية أو جماعية لمشروع رئيس الجمهورية في منح الشباب العاطل أراضي زراعية وسكنية ، ولا يشعر أحد بأي إحساس مجهد أو مناطقي أو غير وطني عندما تخصص الحكومة مساحة من الأرض لمصلحة أعضاء جمعية سكنية زراعية أو سمكية أوبنكية أو غيرها، بل أن الناس يستريحون ويشعرون بالثقة عندما يعلمون أو يقرأون أن الحكومة قدرت حالة ذلك الشخص الفقير وأسرته بمنحه قطعة أرض لبناء مسكن له ولزوجته وأولاده .

ما يغيظني ويولد عندي نزعات التمرد وعدم الشعور بالانتماء والولاء الوطني، يحدث عندما أجد أن أحدهم حصل في عدن وحضرموت وأبين على 1200 قطعة أرض فوق ما حصل عليه عندما كان مسؤولاً في صعدة مرة والحديدة مرتين وتعز والعاصمة بينما هو لايحتاج لذلك لأنه بدون مسكن أو بدون قصر لإبنائه وضيعة لأحفاده ، بل لأنه قادر على انتزاع وتملك تلك المساحات لكي يتاجر بها ويصبح إقطاعيا في ظل النظام الجمهوري.

في المؤتمر الدولي حول أوضاع المعتقلين اليمنيين في «جوانتانامو»

القربي يجدد طلب اليمن للولايات المتحدة الامريكية تسليمها مواطنيها المعتقلين

هدى البان : ضرورة الاهتمام بقضايا المعتقلين وتسليمهم الى اليمن

صنعاء / محمد جابر صلاح :

بدأت أمس الأربعاء في قاعة الاجتماعات بفندق سبأ في صنعاء أعمال المؤتمر الدولي لمناقشة أوضاع المعتقلين اليمنيين في السجن الحربي بقاعدة(جوانتانامو) الذي تنظمه»هود» المنظمة مدنية التي تعني بالدفاع عن الحقوق والحريات في بلادنا بالتعاون مع منظمة ريبريف الأمريكية وبالتنسيق مع منظمة «العفو» الدولية وجهات في الحكومة اليمنية.

وفي مستهل الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الذي يستمر ثلاثة أيام ألقى الدكتور أبوبكر القربي وزير الخارجية كلمة أكد فيها إن قضية سجناء «جوانتانامو» هي قضية عدالة وحقوقية وليست قضية سياسية أو قضية مكافحة الإرهاب.

وقال القربي»إن معتقل «جوانتانامو» قد أثار الرعب فيما يتمثل بالقيم والمبادئ التي تمتلكها الولايات المتحدة الأمريكية ولكنه خلق إيمانا قويا بأن مقاومة الظلم هي مسؤولية الناس جميعا ولهذا نجد اليمنيين مع أصدقائهم الأمريكيين يقفون كي يرفعوا هذا الظلم».

واشار إلى أن الحكومة اليمنية منذ بداية معرفتها باعتقال المواطنين اليمنيين في « جوانتانامو « عملت على التواصل المستمر مع واشنطن عبر سفارتها هناك وبواسطة وفود أمنية كلفتهم الحكومة للسفر إلى « جوانتانامو « وبالتنسيق مع حكومات الولايات المتحدة وذلك بغرض التحقيق من هوية المعتقلين والوقوف على حقيقة التهم المنسوبة إليهم وظروف احتجازهم وطبيعة التعامل معهم.

وأضاف القربي قائلا»إن وزارة الخارجية كانت همزة وصل بين الأجهزة الأمنية اليمنية والأمريكية من جهة وبين أسر المعتقلين من جهة أخرى الأمر الذي يؤكد للرأي العام المحلي والدولي أن حكومة الجمهورية اليمنية اضطلعت بمسؤولياتها كاملة بشأن وضع ومصير المعتقلين اليمنيين ولم تتخل عن مسؤوليتها تجاههم مطلقا».

واستطرد يقول»ونحن في الجمهورية اليمنية ندرك ضرورة التعامل مع المعتقلين وفقا للقانون والتأكيد على دور القضاء للبت في أمرهم وان نعمل كل جهد لإعادة تأهيلهم وتقديم المساعدة والعون اللازم لهم للانخراط والاندماج في المجتمع ليشاركوا في العمل والبناء وخدمة وطنهم كمواطنين صالحين إلى جانب أفراد المجتمع».

واستنكر وزير الخارجية الشائعات التي تسربت في الإعلام حول رفض اليمن تسلم مواطنيها ..معتبرا أنها إشاعة مغرضة ليس لها أساس من الصحة ..موضحا في سياق ذلك بقوله أنه «ما كان للجمهورية اليمنية أن ترفض تسلم مواطنيها إلا إذا كان التسليم يشترط على الحكومة شروطا تتنافى مع القانون والدستور اليمنيين».

وطالب الوزير القربي في ختام كلمته الأجهزة المختصة في الولايات المتحدة الأمريكية بتسليم المواطنين اليمنيين المعتقلين في سجن «جوانتانامو» بخليج كوبا أو في أي سجون أخرى إلى الحكومة اليمنية التي ستقوم بدورها في محاكمتهم وفقا للقانون إذا ما ثبت إدانتهم في أعمال إرهابية.

ومن جانبها قالت الدكتورة هدى البان وزيرة حقوق الإنسان في كلمتها أمام المشاركين في هذا المؤتمر: أن قضايا حقوق الإنسان في معتقل جوانتانامو أصبحت كلها متشابكة فقد اختلط حابل الأمور بنابلها فيه فتلاشت مبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان التي احتفلت الأسرة الدولية في العاشر من ديسمبر الماضي بذكرى انبثاقها الستين.. مؤكدة أن وزارة حقوق الإنسان في اليمن تتعامل مع قضية المعتقلين اليمنيين في جوانتانامو تعاملا وطنيا خالصا ولا تألو جهدا في الاضطلاع بدورها الوافي تجاههم.

وأشارت الوزيرة البان إلى الأدوار التي أدتها وزارتها في هذه القضية وفق توجيهات الأخ رئيس الجمهورية المتمثلة بضرورة الاهتمام بقضايا هؤلاء المعتقلين والتفاوض مع الجانب الأمريكي بشأن تسليمهم إلى اليمن لمحاكمتهم وفق القوانين اليمنية محاكمة عادلة إذا ما ثبت إدانتهم.

وطالبت وزير حقوق الإنسان اليمنية في الأخير من السفير الأمريكي بتقديم معلومات وافية عن اليمنيين المحتجزين في جوانتانامو وكيفية معاملتهم والضمانات القانونية التي يتمتعون بها.

وكان في بداية تدشين فعاليات أعمال المؤتمر قد ألقى المدير التنفيذي لمنظمة هود اليمنية المحامي خالد الانسي كلمة دعا فيها إلى تفعيل لجنة من الجانب الحكومي ومنظمات المجتمع المدني ونقابة الصحفيين والمحاميين لكي يتولوا معا السعي لإطلاق المعتقلين اليمنيين.

منظمة العفو الدولية تسعى لإطلاق حملة دولية واسعة لإغلاق سجن «جوانتانامو»

منظمة العفو الدولية التي تشارك بوفد رفيع في المؤتمر بدورها أكدت إنها تتهيأ لإطلاق حملة دولية واسعة تسعى منها إلى إغلاق سجن جوانتانامو.

وكشف العمري شيروف ممثل منظمة العفو في كلمته عن مشاركة نشطاء حقوق الإنسان في أكثر من 25 دولة إلى جانب المنظمة في الحملة التي ستركز على توضيح أمرين مهمين الأول يقضي بإدانة الاعتقال غير القانوني في ما يعرف بالحرب على الإرهاب وأن جوانتانامو جعل كثيرا من الدول تمارس ممارسات مخالفة للقانون الدولي في الاعتقال والحبس والتعذيب كما تعمل أمريكا الآن مشيرا إلى أن هذه الحملة لها برنامج عملي يقدم حلولا في حماية حقوق الإنسان دون أن تنتقص حق الدول في محاربة الإرهاب.

واستذكر شيروف بأن سجن جوانتانامو هو جزء من انتهاكات كبيرة لحقوق الإنسان في إطار ما يعرف بالحرب على الإرهاب فهناك الآلاف من المعتقلين لدى دول مختلفة على ذمة الإرهاب خارج القانون.

وناشدت منظمة العفو الدولية باسم ممثلها في المؤتمر أمس الأربعاء الحكومة اليمنية على بذل قصار جهدها ليس فقط لإطلاق سراح المعتقلين اليمنيين ولكن للعمل على إغلاق هذا المعتقل(سجن جوانتانامو).

في موازاة ذلك أشار المحامي كلايف ستافورد سميث المدير القانوني لمنظمة ريبريف في كلمته التي ألقاها في هذه المناسبة إلى أن أهمية هذا المؤتمر من خلال الحشد والمناصرة لهؤلاء المعتقلين وإخراجهم وإغلاق المعتقل ونتبادل المعلومات عن المعتقلين ومناقشة ما الذي يمكن عمله لأجل أن تصل العدالة إلى هؤلاء السجناء.

كما تحدث في الجلسة الدكتور عبد الباري دغيش عضو مجلس النواب في مداخلته عن أهمية هذا المؤتمر وطالب كل الجهات ذات العلاقة بما في ذلك مجلس النواب إلى تشكيل لجنة وطنية لمتابعة أوضاع معتقلي جوانتانامو وإطلاق سراح المعتقلين وذلك بالتعاون والتنسيق مع كل الجهات والأشخاص والمنظمات الوطنية والدولية.

وألقى كذلك الأستاذ رشاد محمد سعيد كلمة عن أسر المعتقلين وخطباء المساجد أكد فيها أن ضحايا الحرب هم الأبرياء متطرقا إلى ما يعانيه السجناء من تعذيب بدني وناشد في مقابل ذلك أصحاب الضمائر الحية إلى السعي لإطلاق سراح المعتقلين فهنا لهم أبناء وآباء ينتظرونهم.

وكانت ألقيت كلمات أخرى عن المنظمات المدنية الوطنية ألقاها كل من احمد الصوفي مدير معهد التنمية الديمقراطية والأستاذة أمل الباشا رئيسة منتدى الشقائق أكدتا على الاستفادة من التحدث الدولي في هذا الجانب ومتابعة إطلاق سراح المعتقلين اليمنيين.

كما تخللت الفعالية إلقاء أنشودتين بعنوان»من المسؤول».. «ويا أبي».. من كلمات مجيب حسن.

يذكر أن المؤتمر الذي تحضره منظمات دولية ومحلية في مجال حقوق الإنسان ونشطاء حقوقيون وقانونيون محليون ودوليون ومحامون أمريكيون وشخصيات غربية أخرى تابعة لمنظمات بريطانية ونمساوية يسعى إلى تشكيل لجنة مشتركة شعبية ورسمية تتكون من الحكومة ومجلسي النواب والشورى ومن الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني لمتابعة قضية المعتقلين اليمنيين وبذل الجهود في سبيل إطلاق حرياتهم وعودتهم إلى أسرهم.

وتفيد معلومات من وثائق المؤتمر أن سجن جوانتانامو يقبع فيه حاليا 275 شخصا منهم 100 يمني من عدد اليمنيين المعتقلين السابقين الذين كان عددهم في بداية الاعتقال 113 شخصا أطلق سراح 12 منهم فيما توفي واحد.